تضيء كضوء سراج السلي ... ط لم يجعل ا فيه نحاسا .

وذكر الفراء في السليط ثلاثة أقوال أحدها أنه دهن السنام وليس له دخان إذا استصبح به والثاني أنه دهن السمسم والثالث الزيت .

والثاني أنه الصفر المذاب يصب على رؤوسهم رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال مجاهد وقتادة قال مقاتل والمراد بالآية كفار الجن والإنس يرسل عليهما في الآخرة لهب النار والصفر الذائب وهي خمسة أنهار تجري من تحت العرش على رؤوس أهل النار ثلاثة أنهار على مقدار الليل ونهران على مقدار نهار الدنيا فلا تنتصران أي فلا تمتنعان من ذلك .

فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيؤمئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان .

قوله تعالى فإذا انشقت السماء أي انفرجت من المجرة لنزول من فيها يوم القيامة فكانت وردة وفيها قولان .

أحدهما كلون الفرس الوردة قاله أبو صالح والضحاك وقال الفراء الفرس الوردة تكون في الربيع وردة إلى الصفرة فإذا اشتد الحر